من نحو واليك يرجع السلام فحينا ربنا بالسلام وادخلنا دارك دار السلام فلا اصل له بل هو مختلق بعض القصاص تباركت اى تكاثر خيرك وتزايد برك وقال الازهرى معناه تعاليت اى تعالى صفتك عن صفات المخلوقين ذا الجلال وفى رواية مسلم والطبرانى وابن السنى ياذا الجلال اى مستحق الجلال وهو العظمة وقيل الجلال التنزه عما لا يليق والجلال لا يستعمل الا لله والاكرام اى الاحسان وقيل المكرم لاوليائه بالانعام عليهم والاحسان اليهم م عه طى اى رواه مسلم عن ثوبان وعائشة والاربعة عن ثوبان فقط والطبرانى عن ابى عمر وابن السنى عن ثوبان وعائشة وفى بعض النسخ عن عائشة فقط وليس فى حديث عائشة الاستغفار سبحان الله والحمد لله والله اكبر ليكون كذا فى اصل الجلال واكثر النسخ المصححة والاصول المعتمدة وفى نسخة صحيحة وهى الظاهر ليكن منهن اى من الكلمات المذكورة والجمل المسطورة كلهن بالرفع لاكثر الرواة كما صرح به العسقلانى على انه اسم يكون وخبره قوله ثلاثا وثلاثين مرة وهو ظاهر وفى نسخة صحيحة بالكسر تاكيد للضمير المجرور فيكون اسم يكون محذوف اى ليكون عدد المذكورات منهن جميعهن ثلاثا وثلاثين مرة قال ميرك نقلا عن العسقلانى انه وقع لبعض الرواة بالنصب ووجه بان اسم يكون محذوف والتقدير حتى يكون العدد منهن كلهن ثلاثا وثلاثين انتهى وهو غير مستقيم كما لا يخفى الا ان يدل عنه ثلاثا وثلاثين والوجه الوجيه هو ان يكون منصوبا بتقدير اعنى او يعم وهو الاظهر فيكون حينئذ مدرجا من كلام الراوى والله اعلم ثم اعلم انه يحتمل ان يكون مجموع العدد للجميع فاذا وزع كان لكل واحد احدى عشرة وهو الذى فهم سهيل بن ابى صالح احد رواة الحديث كما رواه مسلم من طريق روح بن القاسم عنه لكن لم يتابع سهيل

عاهذا

على هذا بل لم ار فى شئ من طرق الحديث التصريح باحدى عشرة الا فى حديث ابن عمر عند البزار وهو اسناده ضعيف فالاظهر ان المراد ان المجموع لكل فرد والروايات الثابتة عن غير سهيل صريحة فيه قال عياض هو الاولى ثم ان القائل بان العدد للجميع اختار ان يقول ذلك مجموعا ليحصل من المجموع ثلاثا وثلاثين ورجحه بعضهم للاتيان فيه بواو العطف والذى يظهر ان كلا من الامرين حسن الا ان الافراد يتميز بامر آخر وهو ان الذكر محتاج الى العدد وله على كل حركة لذلك سواء كان باصابعه او بغيرها فانه يحصل لصاحب الجمع منه الا الثلث والله اعلم كذا حققه العسقلانى على ما ذكره ميرك خ م س اى رواه البخارى ومسلم والنسائى عن ابى هريرة احدى عشرة بسكون الشين وبكسر اى يقولها واحدى عشرة اى مرة واحدى عشرة اى لكل من الاذكار المذكورة فذلك اى مقدار ما ذكر كله اى جميعه ثلاث وثلثون مرة اى رواه مسلم عنه ايضا او عشرا بسكون الشين لا غير عشرا عشرا بالنصب عطفا على ثلاثا وثلاثين او على محل احدى عشرة وهو اقرب وانسب خ اى رواه البخارى عنه ايضا من سبح الله دبر كل صلوة اى مكتوبة لما سياتى فى رواية وهو بضم الدال والموحدة فى الاصول المعتمدة منصوبا على الظرفية يعنى العقب والخلف ففى القاموس الدبر بالضم وبضمتين نقيض القبل ومن كل شئ عقبه ومؤخره قال ميرك بضم الدال المهملة على المشهور فى اللغة وهو المعروف فى الروايات ايضا وقال ابو عمر والمطرزى دبر كل شئ بفتح الدال اخر اوقاته من الصلوة وغيرها قال وهذا هو المعروف فى اللغة واما الجارحة فبالضم وقال الداودى نقلا عن ابن الاعرابى دبر الشئ بالضم والفتح اخر اوقاته والصحيح الضم ولم يذكر الجوهرى وآخرون غيره ثلاثا وثلثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله

الدبر بضم الدال المهملة والباء الموحدة وسكونها الخلف منصوب على الظرفية تمام الاية منصوب على انه ظرف لقال وروى بالرفع على انه مبتداء خبره لا اله الا الله وحده لا شريك الحديث ١٢ حنفى

ثلاثا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)